

٨٧١_عندما يقرر معنى الإيمان

أحمد الصقعوب

معنى قول الله عز وجل الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. الإيمان ما المراد به الإيمان لغة هو التصديق لكن عندما يراد أن يقرر معنى الإيمان في الاصطلاح فأن الإيمان أوسع وأشمل - 00:00:01

الإيمان عند أهل السنة والجماعة كما دلت عليه الأدلة هو اعتقاد بالقلب وهذا معنى التصديق واليقين وقول باللسان وعمل بالاركان. يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان. هذا ما قرره ابن كثير رحمه الله - 00:00:21

ونقله عن ابن حجر رضي الله عنهما رحمه الله تعالى ولذلك أول ما بدأ ابن حجر في الكلام على هذه الآية وهذا المعنى قرر لك معنى الإيمان من حيث اللغة. ثم بدأ - 00:00:39

يدخل ليبين معنى الإيمان عند أهل السنة والجماعة وهذه من المضايق. ولو أطلع الإنسان على بعض كلام الشرح أو المفسرين في مثل هذا الموضوع ونظائره لرأى فعلا الفرق بين تفسير ابن كثير الذي سار فيه على جادة السلف - 00:00:55

وكذا تفسير ابن حجر رحمه الله تعالى وبين غيره من التفاسير التي لم تسر طبعا هناك تفاسير كثيرة صارت على منهج السلف لكن حينما نقارن تفسير ابن كثير تفسير مثلا القرطبي - 00:01:14

القرطبي رحمه الله تعالى عنده تأويل وفي مسائل كثيرة يقولها ولم ينحى فيها منحى أهل السنة والجماعة في اثبات الصفات وعدم التأويل وكذلك ايضا الزمخشري وهو من الغلاة في جانب التأويل ومذهب الاعتزاز وغير ذلك - 00:01:29 - 00:01:53